

هل تتقدم المفاوضات بين حماس و اليهود رغم التهديد المستمر بالاجتياح ؟



الأحد 5 مايو 2024 09:15 م

وصل وفد من حماس السبت إلى القاهرة في إطار جولة جديدة من المفاوضات حول وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن مع استمرار إسرائيل في التهديد بهجوم بري على مدينة رفح ومع ذلك، فإن التقدم لا يزال أقل من التوصل إلى اتفاق، وقال مسؤول إسرائيلي لشبكة إن بي سي نيوز يوم السبت إنه "لا يزال هناك طريق يجب قطعه" و"الانتظار قبل الاحتفال".

فيما أوضح مسؤول إسرائيلي منفصل في بيان: "إسرائيل لن توافق تحت أي ظرف من الظروف على إنهاء الحرب كجزء من اتفاق لإطلاق سراح الرهائن لدينا". وأضافوا أن الجيش الإسرائيلي "سيدخل رفح ويدمر ما تبقى من كتائب حماس هناك - سواء كان هناك توقف مؤقت لإطلاق سراح الرهائن لدينا أم لا".

وحذرت وكالة المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة من أن مئات الآلاف من الأشخاص سيكونون "في خطر الموت الوشيك" إذا شنت إسرائيل هجوما عسكريا على رفح ويتسبب في مزيد من التعطيل الكبير في إيصال المساعدات عبر القطاع، حيث تظل المدينة نقطة الدخول الرئيسية للغذاء والمياه والصحة والصرف الصحي والنظافة وغيرها من أشكال الدعم الحاسم للفلسطينيين في غزة، وفي حين قال بيان حماس يوم الجمعة إنه "مصمم على التوصل إلى اتفاق"، فإنه لا يبدو أنها غيرت مطالبها بوقف كامل للقتال في غزة، وانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع والسماح للنازحين بالبقاء في غزة، العودة إلى منازلهم ولم تشر إسرائيل أبدا إلى أنها ستسحب قواتها بشكل كامل من القطاع، ولكن في تخفيف كبير لموقفها، قال مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية ودبلوماسيون عرب يوم الاثنين إنها أشارت للمرة الأولى إلى أنها ستقبل وقف إطلاق النار المستمر لفترة أطول أكثر من ستة أسابيع، كما تقترح الولايات المتحدة.

وقد أصبحت المخاطر في المفاوضات واضحة عندما قالت سيندي ماكين، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، يوم الجمعة، إن شمال غزة يمر الآن "بمراجعة شاملة" بعد ما يقرب من سبعة أشهر من الحرب والقيود الإسرائيلية الصارمة على توصيل المواد الغذائية إلى القطاع الشرطي.

ووصف ماكين الوضع بأنه "مرعب". وقالت في مقابلة من المقرر أن تبث يوم الأحد على شبكة إن بي سي نيوز: "هناك مجاعة شاملة في الشمال، وهي تتجه نحو الجنوب".

وجاءت تعليقاتها بعد أن أكد مسؤول أمريكي لشبكة إن بي سي نيوز أن الجيش الإسرائيلي أبلغ إدارة بايدن بخطته لبدء إخراج الفلسطينيين من رفح قبل الغزو.

وقال المسؤول، الذي لم يكن مخولا بالتعليق علنا على الأخبار، التي نشرتها صحيفة بوليتيكو لأول مرة، إن الإسرائيليين لم يذكروا ما إذا كانت الخطة نهائية أو متى سيتم الغزو.